

تفسير البغوي

هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ
سَمَاوَاتٍ ۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

قوله تعالى: {هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً} لكي تعتبروا وتستدلوا وقيل: لكي
تنتفعوا. {ثم استوى إلى السماء} قال ابن عباس وأكثر مفسري السلف: "أي ارتفع إلى
السماء". وقال ابن كيسان والفراء وجماعة من النحويين: "أي أقبل على خلق السماء". وقيل:
قصد لأنه خلق الأرض أولاً ثم عمد إلى خلق السماء. {فسواهن سبع سماوات} خلقهن
مستويات لا فطور فيها ولا صدع. {وهو بكل شيء عليم} قرأ أبو جعفر وأبو عمرو والكسائي
وقالون و(هو) و(هي) بسكون الهاء إذا كان قبل الهاء واو أو فاء أو لام، زاد الكسائي
وقالون: (ثم هو)، وقالون {أن يمل هو} [282-البقرة].